متابعة

من ورشات الأطفال للرسم في موسم أصيلة

شكّلت قضايا الحدود في أفريقيا، والنخب العربية في المهجر، والحركات الدينية والخطاب السياسي، والعدالة والديمقراطية، والذكاء الاصطناعي، محاور رئيسية في الدورة الخريفية من التظاهرة التي أُقيمت عبر النصف الثاني من الشهر الماضي

موسم أصيلة الخامس والأربعون

أسئلة الديمقراطية والعدالة والذكاء الاصطناعي

أصيلة ـ **محمود عبد الغني**

في دورته الخريفية التي اختتمت أوّل أمس الخميس، أقام «موسم أصيلة الثقافي الدولي» الخامس والأربعون، في المدينة المغربية، عدداً من الندوات التي توزّعت بين «مركز الحسن الثاني للملتقيات الدولية» و«مكتبة الأمير بندر بن سلطان»، وتناولت قضايا مختلفة؛ مثل الحدود في أفريقيا، والنخب العربية في المهجر، والحركات الدينية والخطاب السياسي، والعدالة والديمقراطية.

ناقشت أولى ندوات الموسم محور «أزمة الحدود في أفريقيا: المسارات الشائكة»، بمشاركة باحثين وسياسيّين ومسؤولين في هيئات ومؤسّسات أفريقية وصحافيّين مهتمّين بالشأن الأفريقي والدولي. وقد خيّم موضوع الاستعمار على الندوة، من خلال التطرُّق إلى تقاسُم القوى الأوروبية الرئيسية أراضي القارة الأفريقية في ما بينها خلال مؤتمر برلين عام 1885، ورسمها خريطة جديدة للقارّة، من دون مراعاة لسكّانها وسيادة بلدانها وثقافاتها وتاريخها. وبعد ذلك انطلقت حملة استعمار وحشية كانت لها آثار مدمّرة على المجتمعات والكيانات السياسية الأفريقية؛ ومن أولى مظاهرها توزيع الأراضي وترسيم الحدود المصطنعة، وهو ما لا يزال يتحكّم في راهن الشعوب والبلدان الأفريقية إلى اليوم.

ولم تغب أسئلة النخب العربية في المهجر عن ندوات الموسم؛ إذ نُظّمت ندوة بعنوان «النخب العربية في المهجر: التحدّي القائم والدور الممكن»، بمشاركة عدد كبير من الكتّاب والمثقّفين والسياسيّين والصحافيّين. ولئن كان عنوان الندوة يشير إلى أنّ النخب العربية أصبحت من المكوّنات الفاعلة في النسيج الاجتماعي في العديد من بلدان المهجر، وخصوصاً في أوروبا الغربية وأميركا الشمالية والجنوبية، وقد برز هذا الحضور في المسارات الانتخابية وفي نمط التمثيل السياسي والإدارة المحلّية، فإنّه يطرح، من جهة أخرى، إشكالات كبرى تتعلّق بالأمن، والتنوّع الثقافي، وقضايا اللجوء والهجرة السرّية، وهي قضايا تُشكّل عناصر أساسية في الخطاب السياسي في زمن صعود النزعات الشعبوية التي تمثّلها أحزاب اليمين القومي المتطرّف.

ولأنّ عصرنا مطبوع بالخطابات الدينية السياسية، فقد ارتأى «موسم أصيلة» تخصيص ندوة لموضوع «الحركات الدينية والحقل السياسي: أي تصوّر؟»، وإنما أرضية الندوة ومرتكزها فهي أنّ حركات الإسلام السياسي والتيارات الدينية استطاعت الاستفادة من حركية التغيير التي عرفها العالم العربي في العقد الماضي، إضافةً إلى تحوُّل الدين ليُصبح نشاطاً مدنياً (أهلياً) في العديد من المجتمعات العربية، وبروز دوره في العنف في الكثير من البلدان. وفي الوضعين، نلمس حضور المسألة الدينية في الأحداث الراهنة، رغم تراجع الأحزاب السياسية ذات المرجعية الدينية وانفجار الصراع الفكري والعقدي داخل الحقل الديني، بين الاتجاهات المحافظة والتجديدية والتيارات المتشدّدة.

ولم يفت المنتدى تداوُل سؤال العدالة والديمقراطية من خلال ندوة بعنوان «قيم العدالة والنظم الديموقراطية». وقد أبرز المتدخّلون فيها ارتباط الديمقراطية، من حيث هي نمط من تكريس قيم الحرية والمساواة وإدارة التعدّدية، بالعدالة في منظورها الكوني القائم على الإنصاف وإحقاق الحقوق وحفظ كرامة الإنسان؛ ففي التاريخ الحديث، لم يكن هذا الارتباط متجسّداً في الواقع العملي في مراحل عديدة، أمّا اليوم فقد عادت هذه الإشكالية للواجهة، وأصبحت من محدّدات الحوار السياسي العمومي في الغرب، كما في بعض الدول العربية.

ولأنّ الذكاء الاصطناعي أصبح واقعاً ملموساً على مستوى النقاش العلمي، فقد نُظمت ندوة بعنوان «الذكاء الاصطناعي: أيّ حكامة في أفريقيا في عصر الرقمنة؟». أوضح المتدخّلون أنّ نقاش الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون قوّة دفع في أفريقيا، أي ركيزة أساسية في الثورة الصناعية الرابعة، ويُمكن أن يشكّل قوّة تكنولوجية لمساعدة أفريقيا على أن تكون أكثر إنتاجية وفعالية، ولمواجهة التحدّيات التي تعرفها القارّة. وتهدف ما أطلقت عليه الندوة «حوكمة الذكاء الاصطناعي» إلى وضع إطار لاستخدام وتطوير القطاع؛ حيث يرى العديد من الخبراء أنّ التكنولوجيات الجديدة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي تُمثّل فرصة لأفريقيا، وأنّها تحمل العديد من الفوائد الاجتماعية والاقتصادية.

انشغل المغرب مؤخّراً بقضية توظيف الموارد البشرية مدخلاً من المداخل إلى المجتمع الحديث. وفي هذا السياق، ارتأت التظاهرة تخصيص ندوة لموضوع «شمولية الثقافة وانخفاض اللامساواة في توظيف الموارد الثقافية». وقد سعت الندوة إلى إيضاح أنّ توظيفَ الموارد البشرية في القطاع الثقافي هو ركيزة أساسية لتنمية المجتمع وبناء الهوية الوطنية وتعزيز التماسك الاجتماعي وإبراز التنوّع الثقافي.

اختتمت الدورة بندوة تكريمية للكاتب محمد الأشعري

واختتمت فعاليات الدورة الحالية بندوة عن الكاتب المغربي محمد الأشعري، تناول المشاركون فيها الأوجه المتعدّدة للكاتب؛ فهو شاعر وروائي وصحافي ورجل سياسة شغل منصب وزير الثقافة على امتداد عشر سنوات. ومنذ ديوانه الأوّل «صهيل الخيل الجريحة» (1978)، ومحمد الأشعري يُصدر الكتاب تلو الآخر، ويخوض في الأسئلة الأدبية والسياسية والصحافية في المغرب. وهكذا، تناول المتدخّلون في الندوة تجربة الأشعري الواسعة في الشعر والرواية، وفي التجربة الصحافية والسياسية، كما في خوضه في تسيير الشأن العام من خلال وزارة الثقافة. وبالموازاة مع الندوات، تضمّن الموسم الخامس والأربعون أنشطة إبداعية وورشات أدبية وفنّية، كما تزيّنت جدران مدينة أصيلة بجداريات ولوحات أنجزها فنّانون من المغرب وإسبانيا، إلى جانب ورشات لتعليم الرسم للأطفال، ومعرض «خطوط» للفنان عبد القادر المليحي، والذي سيستمر حتى نهاية ديسمبر/ كانون الأوّل من العام الجاري.

إضاءة

مكرَّماً في 24 مدينة مغربية

محمد برادة

تحدّث الروائي والناقد والمترجم المغربي، في ندوة بالرباط اختتمت يوماً تكريمياً احتضنته مدن مغربية عدّة، عن السياقات الخاصّة والعامّة لمؤلّفاته ومترجماته، مُعرّجاً على الوضع الذي يعيشه المبدع العربي اليوم

محمود عبد الغني

يوم السبت الماضي، تردّد اسمُ محمد برادة في أربع وعشرين مدينةً مغربية؛ إذ أُقيمت، في عدد من الفضاءات الثقافية بتلك المدن، ندواتٌ حول الروائي والناقد والمترجم المغربي (الرباط، 1938)، تكريماً لتجربته الطويلة في التأليف والترجمة والبحث والتدريس.

حمل اليوم التكريمي، الذي نظّمه «مختبر السرديات والخطابات الثقافية» التابع لـ«كلّية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك» في الدار البيضاء بمشاركة 110 نقّاد وباحثين، عنوان «ذاكرة التخييل وأسئلة الفكر»، وخُصّصت ندواتُه لمناقشة إنتاج برادة الإبداعي الذي تنوّع بين القصّة القصيرة والرواية وتُرجم بعضُه إلى عدد من اللغات الأجنبية، إضافةً إلى إنتاجه في النقد الأدبي والترجمة.

كتب محمّد برادة القصّة القصيرة أوّلاً؛ إذ نشر مجموعته القصصية الأولى عام 1979، وكانت بعنوان «سلخ الجلد»، ثمّ تلتها مجموعةٌ ثانية عام 2014 بعنوان «وادية الهمس واللمس». وخلال العام الجاري، صدرت مجموعته الثالثة «هل أنا ابنك يا أبي؟». وبين مجموعتَيه الأولى والثالثة، أصدر ثماني روايات؛ هي: «لعبة النسيان» (1987)، و«الحُضور الهارب» (1994)، و«مثل صيف لن يتكرّر» (1999)، و«امرأة النسيان» (2002)، و«حيوات متجاورة» (2009)، و«بعيداً من الضوضاء قريباً من السكات» (2014)، و«موت مختلف» (2016)، و«رسائل من امرأة مختفية» (2019).

وإضافة إلى القصّة والرواية، كتب برادة في النقد الأدبي؛ ومن مؤلّفاته في هذا المجال: «محمد مندور وتنظير النقد العربي» (1979)، و«لغة الطفولة والحُلم: قراءة في ذاكرة القصّة المغربية» (1986)، و«أسئلة الرواية، أسئلة النقد» (1996). كما ترجم إلى اللغة العربية عدداً من الكُتب نُذكر من بينها: «من المنغلق إلى المنفتح» (1971) لمحمد عزيز الحبابي، و«الرواية المغربية» (1971) و«في الكتابة والتجربة» (1980) لعبد الكبير الخطيبي، و«حديث الجمل» (1975) للطاهر بن جلون، و«ديوان الخطّ العربي» (1981) لعبد الكبير الخطيبي ومحمد السجلماسي، و«الدرجة الصفر للكتابة» (1981) لرولان بارت، و«قصائد تحت الكمامة» (1982) لعبد اللطيف اللعبي، و«الخطاب الروائي» (1987) لميخائيل باختين، و«من النص إلى الفعل» (مع حسان بورقية، 2001) لبول ريكور. وربما لا يمكن المرور بكُتب محمد برادة دون ذِكر كتابَين ألّفهما بالاشتراك مع كتّاب آخرين: «فرانز فانون أو معركة الشعوب المتخلّفة» (1963) مع محمد زنيبر ومولود معمري، و«ورد ورماد: رسائل» مع محمد شكري.

واختُتم اليوم التكريمي بندوة أُقيمت في «المكتبة الوطنية» بالرباط، تحدّث خلالها محمد برادة، مُذكّراً بالسياقات العامّة والخاصّة التي ألّف وترجم فيها تلك الكتب، قائلاً إنّ كلّ ذاتٍ فردية لها نزوع نحو التميّز وتحقيق التفرّد عن الآخرين، مؤكّداً قيمة الكتابة الإبداعية وتعقُّد مساراتها وتفاعُلاتها مع الشروط المرافقة لها.

الإبداع الأدبي في العالم العربي يعيش حالة حصار

وقال برادة إنّ للمبدع طبيعة خاصّة يرى من خلالها كلّ الانحرافات ويسعى إلى تقويمها وتوجيهها نحو وجهات صحيحة، كما أنّ له نزوعاً إلى التمرّد على الموروث وما تفرضه الطبقات والتقاليد الحريصة على الاحتفاظ بالامتيازات والفوارق التي تحمي الاستغلال والتسلّط. و«من هنا يعمل معظم الكُتّاب على الانشقاق عن طبقتهم بحثاً عن طبقة أخرى تتيح لهم إسماع صوتهم وتوسيع تأثير كتاباتهم ومواقفهم».

وخلال الندوة، تحدّث محمّد برادة (86 عاماً)، أيضاً، عن تقدُّمه في العمر، قائلاً إنّه يقترب من موعد توديع عالم الأحياء، وأنّه، اليوم، في حالة من الشكّ والانبهام، حين يقارن بين ما عاشه في الواقع وما رسمه في إبداعه، مضيفاً أنّ الحنين يستبدّ به إلى الماضي بكلّ ما فيه من متعة، ليختم بالقول إنّ الإبداع الأدبي في العالم العربي، بمختلف تجلّياته، يعيش حالة حصار، بعيداً عن القرّاء المفترضين، «لأنّ القيم الماضوية تفرض وجودها وهيمنتها على مؤسّسات الدولة ووسائل الاتصال والتثقيف».

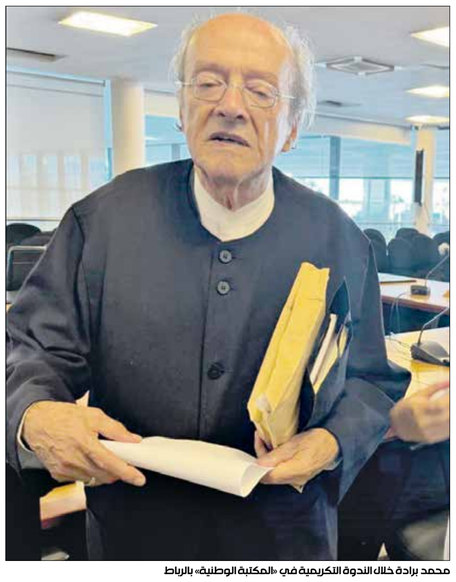

محمد برادة خلال الندوة التكريمية في «المكتبة الوطنية» بالرباط

إطلالة

لزوم الشعر

فوزية أبو خالد

جاءني هذا السؤال من نفْس قلقة تعيش بين سرب شموع وسرب فراشات، فتنتمي ولا تنتمي لأرواحهما سريعة الهلاك دفعة واحدة بجرّة جناح أو ومضة عتمة.

تزاحمت سبُل البحث وربّما حظوظ العثور على إجابة لهذا النوع من أسئلة التداوي من القلق بهاجس الفناء. غير أنّني شعرتُ بالحاجة لقليل من اللعب علّني أجد مفرقاً أخاطر فيه بالسير في هوى الشعر، وإن كنتُ وحيدة في غابة الأشواك، بين حريق وحرير.

كأنّ السؤال مزحة أو نوعٌ من أنواع السخرية السوداء. وإلّا كيف لشاعر أن يقبل بمثل هذا السؤال الذي يحاول عبثاً أن يمدَّ مخالبه على أخيلة الشّعر بمخاطف الفلسفة أو السياسة على حساب الإلهام الشعري والوجد الإنساني؟ ولكن باختصار مُخلٍّ لا يخلو من الخيانة، أرى شخصيّاً كعاشقة وشاعرة أنّه إذا كان الماء مكوِّناً وجودياً لكلّ شيء حيّ، فإنّ الشعر مكوِّنٌ وجداني وجمالي لكلّ ضمير حي ولكلّ كائنٍ نابض. فقشعريرة الشتاء شعر، وحفيفُ الأوراق البهارية كتّاب الخريف الشعري، ووشوشة الفراشة لعرائش العنب شعر، ونداء ماما شعر، ومدات الشوق شعر، وحالات الحنين شعر، ورائحة الخبز كرائحة الحبر تَقطرُ إيقاعاً شعريّاً لا يُمسّ بالحواس.

أمّا تفحّم جثث الأطفال، ولوعة الأمّهات، وقهر الرجال، والعجز، والجبن العامّ في الحروب من طرف واحد، فتلك الحالة اللاإنسانية الكارثية الوحيدة التي لا يمكن التداوي من وحشيّتها إلّا بسحر الشعر، وإن وهماً أو خيالاً.

صحيحٌ قد يكون هناك حسّ عامّ بحُكم فشل العالم في الارتقاء على التحيّزات والتسلّط، مع فقدان حسّه الجمالي والعدلي وهو في أوجّ تقدّمه التقني، وهو حسٌّ يوحي بتراجع حضور الشعر في الفضاء العام على مستوى عالمي، إلّا أنّ الدور الذي يضطلع به الشعر في الوقت الراهن؛ وفي رهاب هذه اللحظة العالمية المشتّتة بين سقوط الإمبراطوريات الجديدة، وانكسار شعوب عتيدة، والصعود التكنولوجي المدجَّج باحتمالات يفوق تغوّلها الخيال العلمي في أقصى شطحاته، هو في رأيي الدور نفسه الذي اضطلع به الشعر منذ فجر الوجود الإنساني، حين كان القلق الإنساني لا يتجاوز البحث عن مرعى كلأ وقطرة ماء. وهذا هو دور الشفاء بالشعر من البشاعات والآلام والصراعات على هذه الأرض، التي ليست من يومها إلى اليوم سوى شهاب في مهبّ النظام الكوني.

هذا، بطبيعة الحال، مع وجود تنويع على ذلك الدور يتناغم مع طبيعة العصر ويتمثّل في «الدور الإلهامي للشعر» الذي يستطيع أن يمدَّ البشر بالشجاعة للتمرّد على الأدلجة والقولبة والتشابه والتكرار والتفاهة والظلم والحروب، ليتمادوا في الذهاب أبعد من حدود الجسد، وأعمق من سطحية السائد والرائج والممكن والمفروض.

إنّ الشعر، ضمن هذا المعنى، هو منشود الخلاص، وهو طاقة القلق المنتج الذي لا شفاء له ولا ينبغي التداوي منه.

وربّما يكون حصول الشاعرة الأميركية لويز غلوك على «جائزة نوبل للأدب»، قبل ثلاثة أعوام، في عقر دار الإمبريالية العالمية بشكلها الليبرالي المتطرّف الجديد عن شعر يستعيد سماحة القبور، ويعيد الاعتبار لهوامش الإمبراطوريات التي لا تظهر على محرك غوغل، وكذلك فوز الكاتبة الكورية الجنوبية هان كانغ بالجائزة نفسها لهذا العام، عن ما قيل فيه «نثرها الشعري المكثّف الذي يواجه الصدمات التاريخية ويكشف هشاشة الحياة البشرية». تحديداً في هذه اللحظة التي تشيّئ هيمنة الثقافة الاستهلاكية وطغيان الطوفان التكنولوجي كلَّ حسّ إنساني وتشيع ثقافة الرخاوة والإرهاب معاً، ربما يكون نوعاً من محاولة ردّ الاعتبار لإنسانية العالَم بتلك الريشة المرهفة التي اسمها الشعر.

وفي هذا يصحّ ما كُتب قبل قرابة قرن من الزمان بأنّ قراءة قصيدة هو ما تحتاجه الروح للحصول على حصّتها اليومية من جرعة الفلسفة والجمال ومن ملح الحلم وومضة النبوءة.

وأختم بما كتبه الشاعر روبرت فروست إلى لويس إنترمير في كلمة مرشّحة للخلود، حيث قال عن ماهية الشعر: «إنّ القصيدة تبدأ بغصّة في الحلق، يصاحبُها إحساسٌ بالذنب مريع يُفسده حنين للوطن وولع بمعاودة الحبّ وعدم الكفّ عن ارتكاب الحياة».

(شاعرة وكاتبة وأكاديمية من السعودية)

كتاب

رحلة الليمون والبرتقال عبر التاريخ والفنّ

جيوسياسة الحمضيات

يؤكّد الكتاب، الصادر حديثاً، دور العرب في نشر الحمضيات؛ حيث كان لهم الفضل في نقلها إلى الغرب عن طريق التجارة التي ربطت آسيا بأوروبا

مدريد ـ **العربي الجديد**

عندما قام الإمبراطور الصيني يو، مؤسّس سلالة شيا الحاكمة (2070 - 1600 ق. م)، بتقسيم مناطق نفوذه إلى تسع مقاطعات، فرض على رعاياه أن يُقدّموا أثمن الأشياء له ولعائلته تعبيراً عن الطاعة. وهكذا بات الذهب والفضّة والأحجار الكريمة وغيرها من الأشياء الثمينة تصل إليه. لكنّه بعد فترة من الزمن، اعتبر مؤسّس الأسرة الصينية الأولى أنّه ينبغي إدراج سبلال الحمضيات ضمن قائمة أثمن الأشياء التي ينبغي تقديمها له. لا نعرف مدى صحّة هذه الرواية، فقد تكون أسطورة من أساطير التاريخ. لكن بالعودة إلى التاريخ نفسه، سنلاحظ أنّ الحمضيات لطالما شكّلت إحدى عجائب الطبيعة، فألوانها المذهلة، ورائحة أزهارها القوية والعطرة، وخصائصها الطبّية جعلتها، منذ العصور القديمة نباتاً مرغوباً به في الحدائق والصيدليات ومخازن المؤن، سواء في آسيا أو في بقية أنحاء العالم.

بهذه القصّة، يبدأ الباحث والمهندس وخبير الحمضيات الإسباني سلفادور سرقسطة أدريانسنس، كتابه «الحمضيات: رحلة عبر التاريخ والفنّ»، الصادر حديثاً عن مؤسّسة «لا فابريكا»، والذي يخوض فيه رحلة طويلة انطلاقاً من أصول الحمضيات وصولاً إلى اليوم، حيث يبحث في أهمّيتها والدور الذي لعبته في تاريخ البشرية، إضافة إلى مكانتها البارزة في تاريخ الفنّ.

يرافق الكتاب أكثر من ثمانين عملاً فنّياً، تعكس الجوانب التاريخية والبيولوجية والتجارية وحتى الجيوسياسية المتعلّقة بالحمضيات، وكيفية تمثيلها فنّياً عبر التاريخ، حيث نجدها في اللوحات الجدارية للبيوت الرومانية، وفي الدراسات النباتية العربية القديمة، وفي اللوحات الفلمنكية من عصر النهضة، وفي لوحات بوتيتشيلي وكارافاجيو، وأيضاً في النقوش الصينية من القرن السابع عشر، وفي التقاليد التصويرية الشهيرة، مثل اللوحات الإسبانية لكلّ من زورباران وريبيرا وسورولا، وفي لوحات الفنّ الفرنسي عند مانيه وسيزان واتيس، وصولاً إلى الفنّانين المعاصرين مثل توماس شوتي وتاسيتا دين.

يضمّ الكتاب أعمالاً فنّية عن جوانب تاريخية وجيوسياسية للحمضيات

يؤكّد الكتاب دور العرب في نشر الحمضيات، كونها زراعة تطوّرت بشكل كبير في حوض البحر الأبيض المتوسّط؛ حيث كان لهم الفضل الأكبر في نقل تلك الثمار إلى الغرب عن طريق التجارة التي ربطت بين آسيا وأوروبا، كما يتوقّف بشكل مفصّل عند أنواع الحمضيات التي وصلت إلى الغرب بفضل العرب بعد أن كانت مجهولة في أوروبا؛ مثل: البوميلو، والنارنج، والليم؛ الذي عُرف أوّلاً في جنوب العراق وبلاد فارس، وأيضاً عند خصائص الحمضيات الطبّية، حيث يشير إلى استخدامه من قِبل الأندلسيّين في الطبّ، كما هو الحال مع ابن جامع في القرن الثاني عشر، إضافة إلى استخداماته في توابل الطهي.

مع حلول القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، سنشهد وصول ثمار الحمضيات الجديدة وتسويقها تجارياً، مثل الغريب فروت، وهو ربّما هجين عرضي تمّ تطويره في مزارع منطقة البحر الكاريبي، أو اليوسفي الشائع، ذو الأهمية التجارية الكبيرة. القرن التاسع عشر هو قرن الكليمنتينا بامتياز، ثمار أقلّ عطرية، لكنّها تمتاز بافتقارها إلى البذور المزعجة. أمّا البحوث والمنشورات العلمية المتعلّقة بالحمضيات، وفقاً للكاتب، فقد تبلورت إبان القرن الثامن عشر.

من معرض للفنّان الإسباني كارمن كالفو بعنوان «ذهب وحوائر»، فالنسيا 2023

فعاليات

عند السابعة من مساء بعد غد، يحتضن فضاء «شيلتر آرت» في الإسكندرية جلسة لتقديم كتاب **كرنفال القاهرة** للشاعر والصحافي المصري **علاء خالد** (الصورة). يتناول العمل التحوّلات الثقافية في العاصمة المصرية خلال التسعينيات، وكيف كان الشعر والكتابة ملجأ في ظلّ التغيّرات التي حدثت في مصر والعالم. تدير النقاش امال شفيق.

حتى الثاني من شباط/فبراير 2025، يستمرّ في «متحف تراخي» بعدرديد معرض **الهروب بما كنتُ ارتديه**. يعيد المعرض بناء قصص المهاجرين من خلال الأقمشة والملابس التي ارتدوها عندما اضطرّوا إلى الفرار من بلدانهم؛ حيث تروي كلّ قطعة قماش في المعرض قصّة لاجئ أو شخص اضطر إلى الهرب من بلده لسببٍ من الأسباب.

بين العاشر والثالث عشر من الشهر الجاري، تُنظّم «مؤسّسة عبد الحميد شومان» في فرعها بالزرقاء (الأردن) ورشة بعنوان **اخطاء في الكتابة للطفل**، يقدّمها **موفق ملكاوي**، وتتناول طريقة الكتابة للأطفال، مثل محاور القصّة وعناصرها وبنيتها، ومثلّث الحبكة وخريطة النصّ، إضافة إلى الأخطاء التي يجب تجنّبها.

33 يوم (2007) عنوان فيلم للمُخرجة **مي مصري** تعرضه منصّة «أفلامنا» حتى نهاية تشرين الثاني/نوفمبر الجاري. يسرد الشريط (70 د) قصصاً غير مرويّة تركت بصمة دائمة في حياة الناجين من قصف الاحتلال الإسرائيلي لبيروت في 2006، من خلال قصص أربعة شبّان يعملون في المسرح والإعلام والإغاثة الطارئة.